Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل صوت الرعد القاصف فى الآذان
وصواعق زيوس الحارقة
تثير الضحك الرنان ؟
اخجل من نفسك يا أوديب ! ..
اخجل من نفسك يا أوديب ! ..

أوديب (مستمرا فى الضحك) : أخجل من نبوءة أعمى ؟
من أسطورة طاغية
أمعن فى الطغيان ؟

الجوقة : ويلك أنت الطاغية
وأنت الطغيان ..
أنت الرجس فغادر طيبة
منذ الآن ..
غادر طيبة منذ الآن ..

أوديب : وضحكت يا ابنتى كما لم أضحك فى حياتى.وتلفت الى الشيوخ فلم أر الوجوه التى كانت تتطلع فى وجهى . لقد التفت فى عباءاتها السوداء وراحت أجسادها تنتفض كأنما اهتز من تحتها الزلزال أو انفجر البركان . واندفعت الى القصر وأنا لا أدرى ان كنت أضحك أم أبكى أم أصرخ.وصعدت الدرج لاهث الأنفاس.خيل الى أننى سمعت صرخة رنت فى أذنى كعواء كلب مسعور . وعبرت البهو الكبير والصرخة ما تزال تدوى فى سمعى.ودفعت باب الحجرة التى تنامين فيها مع اخوتك . هل شعرت ساعتها بأننى عملاق أوليمبى يتحدى آلهة القدر أم طفل مرتعش القدمين ينوح عند مهد أطفاله ويغسل أقدامهم الصغيرة بدموعه ؟ كانت الحجرة مظلمة الا من بصيص نور باهت يتسرب من الشموع الموقدة فى البهو . وفتحت عينيك الواسعتين يا حبيبتى فى الظلام وجلست فى سريرك وأنت تهمسين : أبى ؟

تحسست رأسك الجميل وشعرك الناعم وربت على صدر أختك النائمة وقلت : النبوءة ياصغيرتى ! النبوءة تريد أن تحرمنى منك؟ قلت : النبوءة ؟ مامعنى هذا يا أبى ؟ صحت بأعلى صوتى : النبوءة التى روجوها فى كل مكان . الأسطورة التى نسجوها قبل مولدى. منذ عشرين سنة وهم يسوونها على نار الغدر لتحرقنى وتحرقكم. منذ عشرين سنة وهم يفترون على الآلهة ويكذبون على لسانهم